Domaine	***Langues et littératures arabe***	
Chef de projet	بلقاسم دكدوك	Dekdouk.Belkacem@univ-oeb.dz
Membres	العلمي لراوي	
	حفيظة سوالمية	
	راضية عداد	
	شاكر لقمان	
	ثليثة بليردوح	

Intitulé

كتب الأطفال في المرحلة الايتدائية -تحليلها وتقويمها

Problématique

الكتابة للأطفال أمر ليس باليسير ،و لا يكفي أن يكون الكاتب لامعا في مجال الكتابة للكبار حتى يكون كاتب أطفال ناجحا ،و إن الكتابة تتطلب مؤهلات لغوية و إلماما عميقا بالجوانب النفسية و التربوية لمراحل النمو العقلي و الوجداني و الفسيولوجي للطفل. ولئن شهدت الجزائر كتابات متنوعة في أدب الأطفال ،فهي بمقارنتها بالأقطار الغربية و الشرقية تبقى محتشمة كما و كيفا؛ و بخاصة في المؤسسات الوصية التربوية و الثقافية ،على الرغم من المحاولات التي سعت الجزائر لإثراء الساحة الأدبية بهذا اللون من الأدب الموجه للأطفال على اختلاف مستوى الكتابة بين الأجيال فهناك على سبيل المثال لا الحصر أدباء و جهوا بعض كتاباتهم للأطفال من أمثال: بوزيد حرز الله، عبد الحق سعودي، عبد العزيز بوشفيرات، محمد بن صالح ناصر، محمد الأخضر السائحي، محمد سراج، محمد المبارك حجازي، ناصر لوحيشي و غيرهم كثيرا، ن هنا و انطلاقا من استقراء الساحة الأدبية الراهنة التي عنيت بأدب الأطفال، فإن المشروح المزمع إنجازه ينطلق من تحليل النتاج الأدبي الخاص بالطفل الجزائري. على مستوى النتاجات الفردية الحرة و من خلال ما يترجم من الأدب العالمي و يقدم للطفل الجزائري، و من خلال ما يبرمج في المدارس عبر الكتب المدرسية الرسمية و النتائج العلمية المقربة و محاولة تقييم هذه النتاجات الأدبية الموجهة للطفل في ضوء توجهات السياسة العامة للدولة الجزائرية و لفلسفة المنظومة التعليمية و كذا المعايير التربوية و النفسية التي أسسها علماء التربية و علماء النفس في هذا الميدان. و لاشك أن إنجاز هذا البحث سيكون انطلاقا من معاينة الإنتاج الأدبي الموجه للطفل سواء المترجم أو الأصلي؛ ثم تصنيفه و بعد ذلك تحليله.

من خلال اطلاعنا على النتاج الأدبي الموج للأطفال سواء على مستوى ما أنجزه أدباء الجزائر و أشكال أدبية مختلفة من شعر و قصة و مسرحية و غيرها من الأشكال أو ما هو مترجم، من خلال اطلاعنا لمسنا تذبذبا و تضاربا في هذا الكم الأدبي الموجه للطفل، حيث أن بعض هذه المواضيع يتعارض مع المعايير التربوية و النفسية لسن الأطفال و عمرهم العقلي و اللغوي، و البعض الآخر لا ينسجم مع التوجهات العامة للسياسة التربوية في الجزائر و مع القيم الأخلاقية الإسلامية و الوطنية التي بني عليها النظام الاجتماعي في بلادنا، و يسعى إلى ترسيخها قصد تأصيل عناصر الهوية الوطنية لدى الأجيال الحاضرة و اللاحقة. و من هنا تنبثق الإشكالية المطروحة التي يمكن صوغها في عدة تساؤلات أهمها:
هل واقع النتاج الأدبي الموجه غلى الأطفال ينسجم مع المعايير العلمية التي أسس لها علماء التربية و علماء النفس؟
هل النتاج الأدبي الموجه إلى الطفل يلبي حاجيات أطفالنا النفسية و التربوية من حيث الكم و من حيث النوع؟

هل سلوك أطفالنا يمثل القيم الروحية و الوطنية التي يجسدها هذا النتاج الأدبي؟ و هل لها تأثير فعال في تكوين شخصية الطفل و في سلوكه اليومي، أم هناك عوامل أخرى أقوى تهيمن على عقل الطفل و وجدانه و تعمل على توجيهه بخلاف ما تطمح إليه الفلسفة التربوية في الجزائر؟
ما هو دور أدب الأطفال الأجنبي المترجم، في التأثير على الطفل سلبيا؟ و ما هي السبل الكفيلة علميا و تربويا بمواجهتها؟